الفقير وإناء العسل

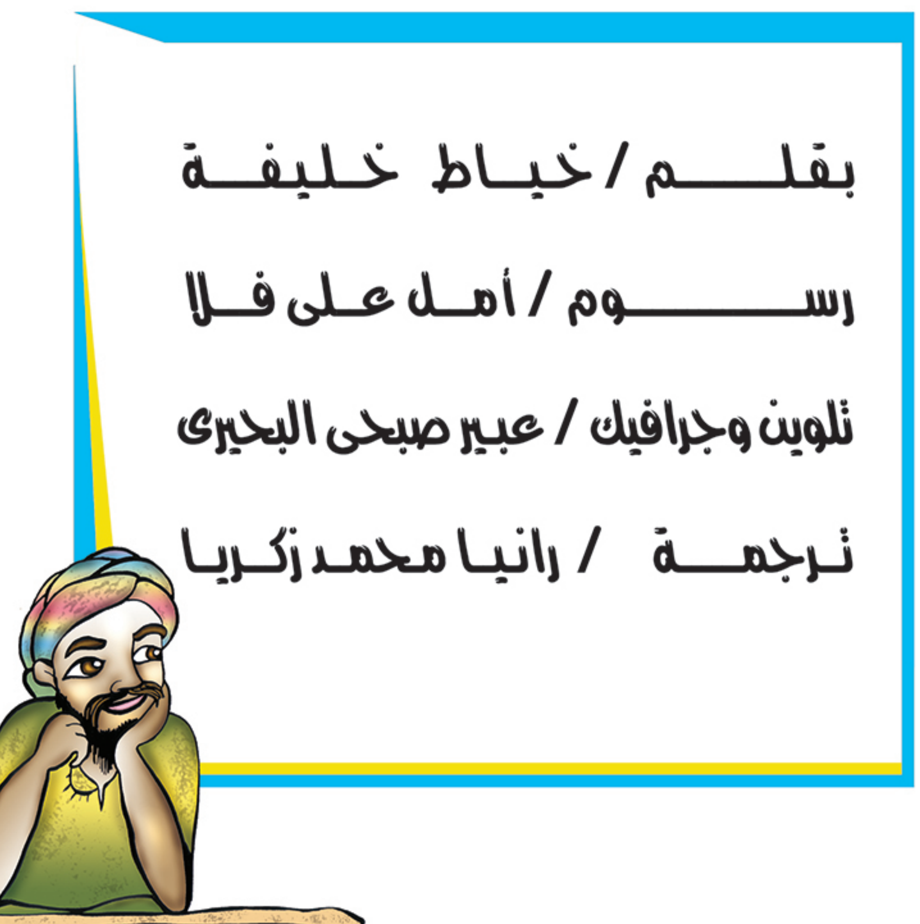
The poor man and the honey pot

بقلم / خياط خليفة

رسوم / أمل على فلا

تلوين وجرافيك / عبير صبحى البحيرى

ترجمة / رانيا محمد زكريا



خليفة، خياط.

الفقير وإناء العسل: عربي – إنجليزي

بقلم / خياط خليفة، ــ [د.م]

شركة ينابيع، 2009

ص ؛ سم ــ (من حكايات كليلة ودمنة)

١– القصص الهندية.

٢– قصص الأطفال.

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

ب– السلسة.

رقم الإيداع: 2009/8837

فِي بَلْدَةٍ صَغِيْرَةٍ، كَانَ يَعِيْشُ رَجَلٌ فَقِيْرٌ فِي كُوْخٍ إِلَى جِوَارِ بَيْتِ رَجُلٍ غَنِيٍّ يُتَاجِرُ فِي العَسَلِ، وَتَزْدَادُ ثَرْوَتُهُ يَوْمًا بَعْدَ آخَرَ؛ نَتِيْجَةَ تِجَارَتِهِ الحَلالِ.



In a small village, a poor man was living in a hut beside a house of a rich man who sells honey. Day after day, the merchant becomes rich because of his lawful trade.

حَقَدَ الرَّجُلُ الفَقِيْرُ عَلَى جَارِهِ الغَنِيِّ تَاجِرِ العَسَلِ، وَحَسَدَهُ عَلَى ثَرْوَتِهِ الكَبِيْرَةِ، وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَخْسِرَ مَالَهُ وَثَرْوَتَهُ.



The poor man envied his rich neighbor for his huge wealth, and he wished that his neighbor loose all his money.

وَذَاتَ يومٍ، ذَهَبَ الرَّجُلُ الغَنِيُّ إِلَى جَارِه الفَقِيْرِ فِي كُوْخِه، وَأَهْدَاهُ إِنَاءً مُمْتَلِئًا بِالعَسَلِ، فَقَدْ كَانَ رَجُلاً طَيِّبًا يَعْطِفُ عَلَى الفُقَرَاءِ وَيُعْطِيهِم مِمَّا رَزَقَهُ اللّٰهُ.



One day, the rich man went to his poor neighbor in his hut, and gave him a pot full of honey, because he was kind with poormen and give them from what Allah blessed him.

فَرِحَ الرَّجُلُ الفَقِيْرُ بِهَدِيَّةِ جَارِهِ الغَنِيِّ، وَتَظَاهَرَ بِأَنَّهُ يُحِبُّهُ، وَشَكَرَهُ عَلَى هَدِيَّتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ الغَنِيُّ مَسْرُورًا دَاعِيًا رَبَّهُ أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِي مَالِهِ.



The poor man was very happy with this gift, and pretended that he loves his rich neighbor. He thanked him for his gift. The rich man left the hut and prayed for Allah to bless his wealth.

وَضَعَ الرَّجُلُ الفَقِيْرُ إِنَاءَ العَسَلِ عَلَى الرَّفِّ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ: سَأَبِيْعُ هَذَا العَسَلَ وَأَشْتَرِي بِثَمَنِهِ خَمْسَ نَعْجَاتٍ صَغِيْرَاتٍ، وَسَأَقُومُ بِتَرْبِيَتِهَا حَتَّى تَكْبَرَ.



The poor man put the pot on the shelf and imagined that he sold it and buy with the money five small sheep, and feed them till they become fat.

ثُمَّ تَخَيَّلَ أَكْثَرَ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ: وبَعْدَ أَنْ تَكْبَرَ النَّعْجَاتُ الخَمْسُ، سَتَلِدْنَ، وَيُصْبِحُ عِنْدِي قَطِيْعٌ مِنَ الغَنَمِ، أَبِيْعُهُ وأَتَزَوَّجُ مِنْ فَتَاةٍ جَمِيْلَةٍ، وَسَوفَ تُنْجِبُ لِي غُلامًا يُدْخِلُ السَّعَادَةَ عَلَى حَيَاتِي.



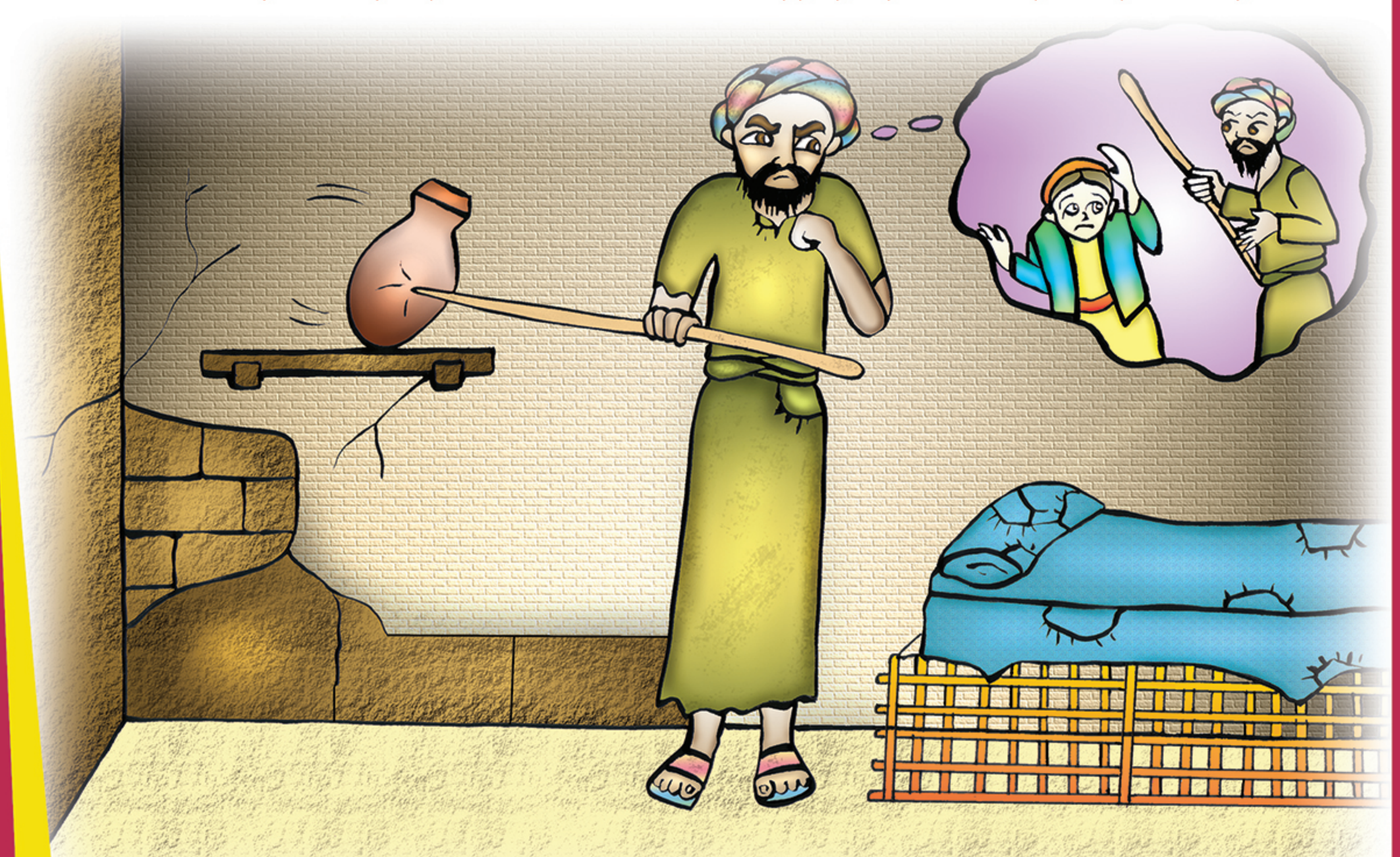
He dreamed and said to himself: "And after becoming fat they will give birth, I will have a folk of sheep, I will sell it, and marry a beautiful girl, and she will bring me a boy who will make me happy".

وَبَيْنَمَا هُوَ يُفَكِّرُ، قَالَ لِنَفْسِهِ: وَلَكِنْ.. رُبَّمَا يَكُوْنُ ابْنِي كَسُولاً، وَيَعْتَمِدُ عَلَى ثَرْوَتِي، وَالأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَعْصِيَنِي وَلا يُطِيْعَنِي!



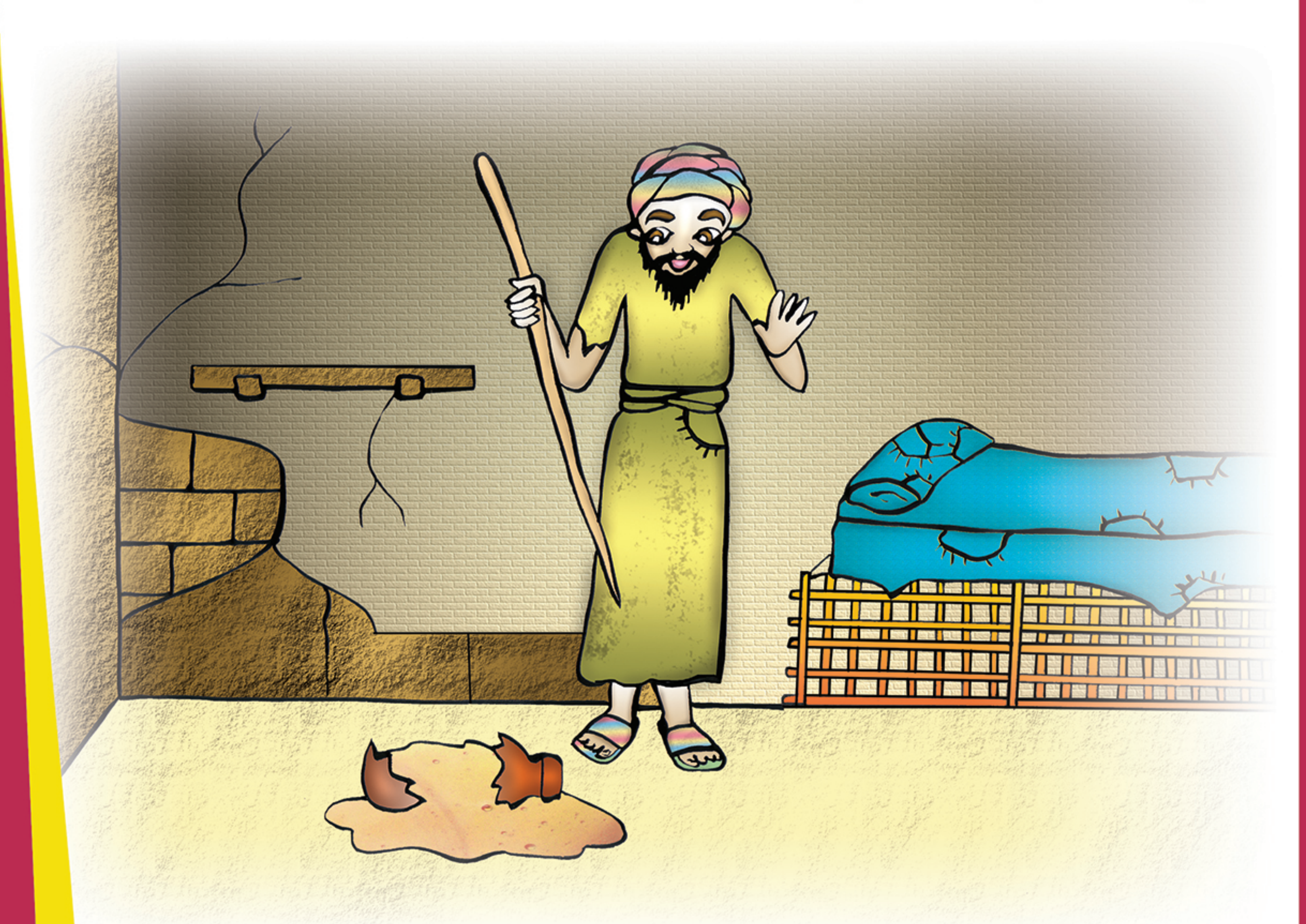
While he was thinking, he said to himself: "But my son may become a lazy boy, and depend on my wealth. In addition to that, he may disobey me".

وَلَمَّا سَيْطَرَتْ هَذِهِ الفِكْرَةُ عَلَيْهِ، أَخَذَ يَتَحَرَّكُ مُضطَّرِبًا دَاخِلَ كُوْخِهِ، وَهُوَ يُمْسِكُ عَصًا بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: إِذَا عَصَانِي وَلَدِي، سَأَضْرِبُهُ بِهَذِهِ العَصَا هَكَذَا، وَمَدَّ يَدَهُ بِهَا فِي الهَوَاءِ.



When this idea controlled him, he moved terribly in the hut holding his stick and said: "If he disobeyed me, I will hit him with this stick, then he hits the air with his stick".

فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، لَمَسَتِ العَصَا إِنَاءَ العَسَلِ؛ فَسَقَطَ مِنْ عَلَى الرَّفِّ، وَسَالَ كُلُّ مَا بِهِ مِنْ عَسَلٍ عَلَى الأَرْضِ، وَلَمْ يَتَبَقَّ مِنْهُ شَيءٌ.



In this while, the stick touched the honey pot, and the pot fall with the honey from the shelf on the floor.

نَظَرَ الفَقِيْرُ إِلَى العَسَلِ المَسْكُوبِ، وَلَحْظَتَهَا أَدْرَكَ أَنَّ كُلَّ أَحْلامَهُ ضَاعَتْ، وَأَنَّ الخَيَال لا يُفِيْدُ، وَقَرَّرَ أَنْ لا يَحْسُدَ جَارَهُ الغَنِيَّ، وَأَنْ يَجْتَهِدَ أَكْثَرَ لِلحُصُولِ عَلَى المَالِ.



The poor man looked to the spilled honey, and realized that he lost all his dreams and that imagination doesn't benefit, and he decided not to envy his rich neighbor and to make a lot of effort to gain money.